mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 9- سورة الأعراف | من الأية 04 إلى 14

عبدالرحمن العجلان

رسول الله جل وعلا ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمح الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم هواش وكذلك نجزي الظالمين - 00:00:00

ان الذين كذبوا باياتنا كذبوا بماذا؟ بايات الله. ما المراد بايات الله ايات الله يأتي ويراد بها العلامات الدالة على وحدانية الله جل وعلا. وتأتي ويراد بها القرآن لانه من اكبر - 00:00:29

الايات الدالة على وحدانية الله جل وعلا واستحقاقه للعبادة. ان الذين كذبوا باياتنا سمع كلام الله فكذب به. سمع ان الله جل وعلا القرآن هو المستحق للعبادة وحده لا شريك له. فلم يرفع بذلك رأسا وعبد غير الله - 00:00:53

او عبد الله وعبد معه غيره. لم يقبل ما جاء في القرآن من الاوامر والنواحي وقال هذه لاناس غيرنا هذه الاوامر والنواهي لا تصلح لهذا العصر الذي نحن فيه. وانما هي لعصور سابقة - 00:01:22

او لمن تمسك بطريقة العصور السابقة. كذب بايات الله واستكبر عن العمل بها تكبر عن الصلاة تكبر عن السجود لله تكبر عن اداء حق الله واداء حق عباد الله كذب واستكبر - 00:01:54

كذب لم يصدق بهذا ولم يقبله واستكبر عن الامتثال للاوامر والنواهي فلم يأت بها تكبرا وعنادا لله ولرسل الله ولعباد الله الصالحين. يقول الله جل وعلا لا تفتح لهم ابواب السماء - 00:02:28

هؤلاء لا تفتح لهم ابواب السماء وهل المرء يدخل السماء في الدنيا المؤمن يدخل السماء في الدنيا والكافر لا يدخل السماء ولا يفتح له نعم المؤمن تعرج روحه ايستفتح لها فيفتح. واما الكافر - 00:02:59

ان روحه تعرج ثم يستفتح لها فلا يفتح المؤمن يصعد عمله يصعد عمله صلاته تصعد ولها نور تدعو له فتقول حفظك الله كما حفظتني اذا اداها على الوجه الاكمل والكافر لا يصعد له عمل الى السماء - 00:03:39

لا يصعد له طاعة وان اتى بشيء من الطاعات التي يحبها الله جل وعلا ويرغب فيها الا ان عمله هذا لا يصعد لا يدخر له وانما يجازيه الله عليه في - 00:04:22

دنيا الكافر قد يعطي فقيرا يعمل عملا خيريا يستفيد منه المسلمون. فالله جل وعلا يثيبه عليه في الدنيا ولا يرفع عمله هذا له ويحفظه ويدخره له في الدار الاخرة ولا يصعد له عمل - 00:04:46

ولا تصعد روحه ولا ترقى لا تفتح لهم ابواب السماء اذا المؤمنون تفتح لارواحهم ابواب السماء. ويدخلونها وترقى في السماوات في السماوات السبع وتقرب من الله جل وعلا ثم يأمر الله جل وعلا - 00:05:12

برد روحه الى جسده ليسأل ويناقش تسأله يسأله السائلان في القبر منكر ونكير والكافر والمنافق والعياذ بالله اذا صعد ملك الموت بروحه واستأذن لها بالفتح في السماء لا تفتح ولا تدخل - 00:05:52

كما سيأتينا هذا واضحا في حديث البراء ابن عازب رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبنا في جنازة احد من الانصار واحد من الانصار جئنا فوجدنا القبر لم يلحد بعد - 00:06:30

فجلسنا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير يعني من الهدوء والسكينة والتذلل بين يدي الله جل

وعلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:54
عودا ينكث بها الارض فقال لنا عليه الصلاة والسلام بعدما رفع رأسه الى السماء استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثة ثم بين صلى الله عليه وسلم حالة المؤمن - 00:07:17
اذا جاءه ملك الموت لقبض روحه وهذا الكافر اذا جاءه الموت ملك الموت لقبض روحه واستشهد عليه الصلاة والسلام بهذه الاية. بقوله جل وعلا لا تفتح لهم ابواب السماء انها - 00:07:39
تغلق ابواب السماء دون روحه وترد الى جسده دون ان تدخل السماوات كما سيأتي هذا بعد قليل ان شاء الله في حديث البراء رضي الله عنه لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة - 00:08:01
حتى يلج الجمل في سم الخياط ولا يدخلون الجنة من هم الذين كذبوا باياتنا واستخبروا عنها. لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط حتى يدخل الجمل في ثقب الابرة - 00:08:26
فان دخل الجمل في ثقب الابرة فهؤلاء يدخلون الجنة. ويستحيل ان يدخل هنا الجمل والمراد بالجمل المعروف البعير الذي تعدى الرباع لانه قبل يقال له عود او حاشي ونحو ذلك. وانما يقال للجمل الكبير - 00:08:52
من الابل يقال جبل وهو الذكر وعادة سنة الله في خلقه الذكر اكبر جسما الغالب من الانثى حتى يلج الجمل في سم الخياط. يعني ان دخل الجمل في ثقب الابرة سمي الخياط السم هو الثقب - 00:09:15
والخياط المراد بها الابرة حتى يدخل الجمل في ثقب الابرة. فان دخل الجمل في ثقب الابرة فان هؤلاء يدخلون الجنة وهذا تعليق على مستحيل يعني انه يستحيل في حق هؤلاء دخولهم الجنة - 00:09:37
بتكريمهم واستكبارهم عن ايات الله وعن طاعته جل وعلا. ولا يدخل الجنة حتى يلج بمعنى يدخل. الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين. هذا جزاؤهم لاجرامهم وتكذيبهم وطغيانهم والله جل وعلا لم يظلمهم ما ظلمهم الله جل وعلا شيئا. ان الله لا يظلم خلقه - 00:10:01
وما ربك بظلام للعبيد وانما هم اجروا وظلموا فاستحقوا هذا العذاب الاليم وكذلك نجزي المجرمين. لهم من جهنم مهاد. المهاد هو الفراش يقال الصبي يعني فراشه الذي ينام فيه. لهم من جهنم مهاد. يعني لهم من جهنم - 00:10:38
انما فراش ومن فوقهم غواش. غواش من غاشية. يعني يغشاهم من فوقهم غطاء يعني النار والعياذ بالله تأتيهم من تحتهم ومن فوقهم محيطة بهم لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش - 00:11:15
وكذلك نجزي وكذلك نجزي الظالمين هذا جزاؤهم بسبب ظلمهم من ظلموا ظلموا انفسهم بكفرهم بايات الله والشرك والكفر بالله هو اشد انواع الظلم كما قال لقمان عليه السلام لابنه وهو واعظه حكى الله قص الله ذلك عنهم يا بني - 00:11:44
لا تشرك بالله ان الشرك ظلم عظيم واعظم انواع الظلم ان تجعل لله ندا وهو خلقك. الخالق هو الله الرازق هو سبحانه وتعالى ثم يعبد غيره. فهذا بيان لحالي المكذبين - 00:12:19
المستكبرين عن عبادة الله من تركوا عبادة الله تكبرا تركوا الصلاة تكبرا جعلوا مع الله الهة تعبد انبياء او رسل او ملائكة او الشمس او القمر او الجن او الاولياء او الشياطين - 00:12:51
كل هؤلاء لا يصلحون للعبادة وافضل الخلق الرسل لا يجوز ان يصرف لهم شيء من انواع العبادة. فما بالك بغيرهم؟ فغيرهم باولى فمن صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فقد كفر - 00:13:25
ومن ترك عبادة الله فقد كفر وان لم يعبد احدا غيره قد يقول قائل هذا ما اشرك يعني ما عبد اثنين وانما ترك العبادة مطلقا. فيقول نعم هو مشرك اشرك هواه. عبد هواه - 00:13:49
اطاع نفسه وعسى ربه جل وعلا والله جل وعلا يحذر عباده ويبين لهم لتقوم عليهم الحجة. يبين ما سينال المكذبين الظالمين المستكبرين من العذاب لعل امرأة يرجع الى ربه ويتوب اليه ويندم على ما فرط منه. ثم انه جل وعلا عقب ذلك يبين - 00:14:14
ما اعده لاوليائه من الكرامة ليقارن العاقل بين حال المكذبين وحال المؤمنين والعاقل يختار لنفسه العمل الذي ينجيه من عذاب الله

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا - 00:14:51
عنها لا تفتح لهم ابواب السماء. ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فيها وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم لهادون ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين. حتى يلجأ الجمل. البعير الكبير - 00:15:19
وفي قراءة لبعض القراء بضم الجيم وتشريد الميم حتى يلج الجمل في سم الخياط ويراد بالجمل الحبل حبل السفينة الغليظ واغلب الحبال هو حبل السفينة اصغر الثقوب هو ثقب الابرة - 00:15:49
ولن يدخل حبل السفينة الغليظ في ثقب الهبرة والاول القراءة الاولى هي المشهورة وهي اولى لان الكفار لا يمكن ان يلدوا ويدخلوا الجنة ابدا كما ان الجمل لا يمكن ان يدخل في ثقب الابرة ابدا - 00:16:19
وهذا ابلغ في الاستحالة والسياق مسوقا لبيان استحالة دخولهم الجنة قال العماد ابن كثير رحمه الله قوله لا تفتح لهم ابواب السماء قيل المراد لا يرفع لهم منها عمل صالح ولا دعاء - 00:16:50
قاله مجاهد وسعيد ابن جبير ورواه العوفي وعلي ابن ابي طلحة عن ابن عباس وكذا رواه الثوري ايها الليث عن عطاء عن ابن عباس وقيل المراد لا تفتح لارواحهم ابواب السماء. رواه الضحى - 00:17:19
عن ابن عباس وقال السدي وغير واحد ويؤيده ما قال ابن جرير حدثنا ابو كريب حدثنا ابو بكر عياش عن الاعمش عن المنهاج عن ابن عمرو عن زادان عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هذا الحديث يروى يؤكد ويوضح ان المراد - 00:17:39
ارواحهم لا تدخلوا السماء ولا ينافي هذا القول الثاني في انها ارواحهم لا تعرج الى السماء واعمالهم كذلك لا تصعد ودعاؤهم لا يشبع لانهم تلبسوا بالشرك عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر قبض رح الفاجر وانه - 00:18:08
بها الى السماء فيصعدون بها فلا تمر على ملأ من الملائكة. الا قالوا ما هذه الروح الخبيثة فيقولون فلان باقبح اسمائه التي كان يدعى بها في الدنيا. لان الملائكة تشم - 00:18:37
الرائحة الخبيثة من نفس الكافر والفاجر فيقولون ما هذه الروح الخبيثة وتلك الروح الطيبة لها نور ويشم منها كاطيب ريح وجد على وجه الارض حتى ينتهوا بها الى السماء فيستفتح فيستفتحون بابها له - 00:18:57
فلا يفتح له فلا يفتح له. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء الاية هكذا رواه وهو قطعة من حديث طويل رواه ابو داوود والنسائي وابن ماجة - 00:19:27
من طريق من طرق عن المنهال عن عمرو به؟ عن ابن عمرو طريق على المنهاد ابن عمر به وقد رواه الامام احمد بطوله فقال حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن المنهاد بن عمرو عن عن زادان عن البراء بن عازب قال - 00:19:47
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما لم يتم اللحد بعد يشتغلون فيه. يشتغلون في لحد القبر. فجلسنا حول النبي صلى الله عليه - 00:20:16
وسلم ان كلمة لما تدل على اه قرب وقوع الشيء يعني ما لحد وانما يشتغل فيه الان. نعم. ولما له ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير - 00:20:36
وفي يده عود يمكث به في الارض. فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر او ثلاثة ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال الى الاخرة - 00:20:56
نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس كأن وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان الجنة. وحنوط من حنوط الجنة. حتى يجلسوا منه مد البصر. ثم ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس المطمئنة اخرجي الى مغفرة - 00:21:17
من الله ورضوان. قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء. فيعني تخرج نفس المؤمن من جسده حينما يخاطبها ملك الموت بهذا الخطاب المبشر تخرج كما تخرج القبر من في الشقاء. الشقاء الماء اذا صار فيه بقية ماء ثم - 00:21:47
صللته خرجت القطرات منه بسهولة. كذلك نفس المؤمن لانها تستبشر وتبشر فتخرج بسهولة مثل خروج القطرة نقطة من الماء من فم

السقاء فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجب - 00:22:14
ملائكة الآخرون الذين معه جلسوا مد البصر. ملائكة الرحمة نعم. فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك ويخرج منها كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض. فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من - 00:22:43
ملائكة الا قالوا ما هذه الروح الطيبة؟ عرفوا ذلك بما شموا من الرائحة. شموا لها رائحة طيبة فيقولون ما هذه الروح الطيبة؟ لانها هي التي يشم لها الريح الطيبة. نعم. فيقولون فلان بن فلان - 00:23:04
باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا. حتى ينتهوا به الى السماء الدنيا استفتحون له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها. يشيعها التشييع الاتباع - 00:23:24
المرء اذا اراد سفرا شيعه اصحابه يعني تبعوه حتى يسافر حتى يغادر. وكذلك هذه الروح اذا دخلت السماء الدنيا شيعها المقربون من اهل السماء الدنيا الى ان يصلوا معها الى السماء الثانية. ويرجعون فيشيعها - 00:23:45
هل السماء الثانية وهكذا حتى ينتهى بها الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في واعيدوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى - 00:24:12
قال فتعاد روحه فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول ربي الله فيقول ان له ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام. فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول - 00:24:36
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له وما علمك؟ فيقول قرأت كتاب الله كيف امنت به وصدقت؟ في نادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة - 00:24:56
من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة. فيأتيه من روحها وطيبها. ويفسح له في قبره فيأتيه من روحها. فيأتيه من روحها وطي وطيبها. ويفسح له في قبره مد بصره. قال - 00:25:17
يفسح له في قبره مد البصر. يعني نهاية طرفه افتح له في قبره. وتوسعة القبر للمؤمن وضيقه للكافر. هذه امور لا يعرف حقيقتها الا الله جل وعلا لانها لان امور البرزخ تختلف عن حال الدنيا. فقد يكون الرجل - 00:25:37
مع الرجل الاخر في قبر واحد لانه في حالة المعارك او كثرة الوفيات ومشقة الحفر في كل القبر يجوز ان يقبر الاثنان والثلاثة في قبر واحد فقد يقبر الاثنان والثلاثة في قبر واحد يكون احدهما في روضة من رياض الجنة ويفسح له في قبره مد - 00:26:12
والاخر والعياذ بالله في حفرة من حفر النار ويضيق عليه قبره وتلتئم اضلاعه ولا هذا يدري عن هذا ولا هذا عن هذا فلا يقال اين يفسح مثلا والقبور مشاهدها بجوار بعضها متلاصقة - 00:26:38
هذا يفتح له في قبره وذاك اه يضيق عليه قبره وتلتئم فيه اضلاعه والعياذ بالله. قال يأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب. طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك. هذا يومك الذي كنت - 00:27:01
فيقول له من انت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير. فيقول انا عملك الصالح. فيجعل الله جل وعلا عمل المرء الصالح انيسا له في قبره على احسن صورة واحسن هيئة فيقول ربي اقم الساعة. ربي اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي. قال - 00:27:21
وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال الى الاخرة نزل اليهم من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر. ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه - 00:27:48
كيف يقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضب قال فتفرقوا في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول. ينتزعها كما ينتزع ينتزع السفود من الصوف المبلول. نفس الكافر والمنافق والفاجر والعياذ بالله. يأتيها ملك الموت ويوبخه - 00:28:08
ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط الله وعذابه. فلا تخرج كما خرجت نفس المؤمن لان نفس المؤمن استدعاها بالبشارة فخرجت اما هذه وضحها ولامها وتوعدها فتفرقت في جسده. ثم ينتزعها كما ينتزع السفود من - 00:28:38
الصوف المبلول. السفوت هي الشوكة. التي لها عدة رؤوس كثيرة ومتوغلة في الصوف فهي لا تخرج من الصوف بسهولة الا بانتزاع

شيء منه. فما بالك اذا كان الصوف رطبا بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الخبيثة؟ فيقولون فلان - 00:29:09

ابن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا. حتى حتى ينتهى بها الى السماء الدنيا فيستفتح فلا يفتح. فيستفتح فلا يفتح له. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تفتح لهم ابواب السماء - 00:29:40

ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه وفي سجين في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرأ ومن يشرك بالله فكأنما حر من السماء فتخطأت. فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق - 00:30:05

فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول ها لا ادري. فيقولان ما دينك؟ فيقول ها ها لا ادري. فيقولان ما هذا الرجل اثم هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول ها ها لا ادري. في نادي مناد من السماء - 00:30:35

ان كذب عبدي فافرشوه من النار. وافتحوا له بابا الى النار. فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق ويضيق ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ويأتيه قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح. فيقول ابشر بالذي يسوءك. هذا يومك الذي - 00:31:05

كنت توعد فيقول من انت؟ فوجهك الوجه يجيء بالشر. فيقول انا عملك الخبيث فيقول قول ربي لا تقم الساعة. لانه يعرف ان ما اعد الله له بعد قيام الساعة اشد مما هو - 00:31:35

فيه الان وان كان الان في حفرة من حفر النار. كما قال امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه حينما كان كان يقف رضي الله عنه على القبر فيبكي حتى تبتل الارض بدموعه. فقيل له يا امير المؤمنين تذكر الجنة والنار - 00:31:55

ولا تبكي هذا البكاء واذا وقفت على القبر بكيت. قال ان القبر اول منزل من منازل الاخرة. فان كان خيرا اما بعده خير منه. الجنة وان كان شرا فما بعده شر منه - 00:32:15

والمقدمة وهو الذي يعرف المرء مآله اذا دخله. اذا دخل القبر عرف اهو من اصحاب اليمين ام من الشمال والعياذ بالله. نعم. وقال الامام احمد ايضا حدثنا عبد حدثنا معمر عن يونس ابن خباب عن المنحاد ابن عمرو عن زادان عن البراء ابن عازب - 00:32:35

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة فذكر نحوه وفيه حتى اذا خرج حتى اذا خرج روحه صلى عليه كل ملك بين السماء والارض. وقال ملك في وكل - 00:33:05

ملك في السماء وفتحت له ابواب السماء. هذا المؤمن نعم. ليس من اهل باب الا وهم يدعون الله الله عز وجل ان يعرج بروحه من قبلهم. وفي اخره ثم يقيض ثم يقيض - 00:33:25

ثم يقيض له الحديث يعني بالنسبة للكافر والفاجر والعياذ بالله يقيض له يهيأ له نعم ثم يقيض له اعمى اصم. اعمى اصم. اعمى اصم ابكم. ثم يقيض له ما اصم ابكم جاني شخص اعمى لا يبصر مشان تكون الرحمة ما تتضرع - 00:33:45

ابدا اخم لا يسمع صراخ ولا غيره. ابكم لا ينطق ولا يفهم نطقا. نعم ثم يقيض له اعمى اصم ابكم ثم في يده مرزبة لوضاء. في يده من لو ضرب بها جبل او ضرب لو ضرب بها جبل كان ترابا. يعني يضربها - 00:34:15

بهذه المرزبة والعياذ بالله التي لو ضرب بها جبل من الجبال العظام لكان ترابا فيضربه ضربة فيصير ترابا. ثم يعيده الله عز وجل كما كان فيضربه ضربة اخرى فيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا الثقلين. بذلك حكمة - 00:34:45

يسمعه كل شيء الا الثقلين الجن والانس لا يسمعون. يقول عليه الصلاة والسلام في بعض الاحاديث لو سمعتموها ما تدافنتم ولله جل وعلا في اخفاء هذا العذاب حكمة عظيمة الحيوانات قد تسمعها - 00:35:13

وتنفر منها ذهورا شديدا عن شيخ ابن اسلام ابن تيمية رحمه الله انه اجاب حينما قال له بعض اصحاب القبور اننا نذهب ببعض الحيوانات التي احتبس لبنها في ضرعها يحتبس يقول فنذهب بها فندور بها على قبر من هذه المقابر التي يعظمونها هم - 00:35:38

فينطلق ذرعها وينزل لبنها فقال شيخ الاسلام نعم حقا صحيح هذا لان هذا المقبور معذب في قبره هذا شيطان هذا طارية هذا خبيث معذب في قبره. فاذا مررتم بالحيوان على قبره وسمعت هذا - 00:36:13

وهذا العويل والعياذ بالله انطلق ذرعها اصابها الذعر والخوف فما فنزل بدون اختيارها رحمه الله رحم الله شيخ الاسلام. نعم. قال

البراء ثم يفتح له باب من النار ويمهد له فرش من النار. وفي الحديث الذي رواه الامام احمد والنسائي وابن ماجة وابن جرير - 00:36:39

واللفظ له من حديث محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن جسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الميت تحضره الملائكة فاذا كان الرجل الصالح قالوا اخرجي ايتها - 00:37:11

نفس المطمئنة كانت في الجسد كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدا وابشري بروح بروح وريحان ورب غير غضبان. فيقولون ذلك حتى يعرج حتى يعرج بها الى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا؟ فيقولون فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة - 00:37:31

التي كانت في الجسد الطيب ادخلي حميدة. وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان فيقال لها ذلك حتى ينتهى بها الى السماء التي التي فيها الله عز وجل. واذا كان رجل السوء قالوا اخرجي ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي دميمة وابشري - 00:38:01

واخر من شكله ازواج. فيقولون ذلك حتى تخرج. ثم يعرج بها الى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا؟ فيقولون فلان فيقولون لا مرحبا بالنفس الخبيثة. التي كانت بالجسد الخبيث ارجعي ذميمة فانه لم يفتح لك لم يفتح لك ابواب السماء فترسل - 00:38:30

وبين السماء والارض فتصير الى القبر. وقد قال ابن جريج في قوله لا تفتح لهم ابواب ابواب السماء لا تفتح لاعمالهم ولا ارواحهم. وهذا فيه جمع بين القولين والله اعلم - 00:39:00

وقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. هكذا قرأ الجمهور بانه البعير قال ابن مسعود هو الجبل ابن الناقة. وفي رواية زوج الناقة وقال الحسن البصري - 00:39:20

حتى يدخل البعير في في خرق الابرة. وكذا قال ابو العالية والضحاك وكذا روي عن ابنه عن علي وكذا روى علي ابن ابي طلحة والعوفي عن ابن عباس وقال مجاهد وعكرمة - 00:39:40

عن ابن عباس انه كان يقرأ يقرأها يلج ثم ايه؟ يلج الجمل في سم الخياط بضم الجيم وتشديد الميم بضم الجيم من الجبل وتشديد من الجمل حتى يلج الجمل قراءة ثانية لابن عباس رضي الله عنه يعني الحبل الغليظ في خرق الابرة وهذا اختيار سعيد بن جبير - 00:40:00

في رواية انه قرأ حتى يلج الجمل يعني قلوص السفن وهو الحبال الغراظ حتى يلج الجمل يعني قلوص السفن وهو الحبال الغلاظ وقوله لهم من جهنم مهاد قال محمد بن كعب القرضي لهم من القرظي لهم من جهنم مهاد. قال الفرش - 00:40:30

ومن فوقهم غواش قال اللحف وكذا قال الضحاك بن مزاحم والسدي وكذلك نجزي الظالمين - 00:41:00